

أدب الكاتب

وقال الملتمس :

(تُعَيِّرُنِي أُمِّي رَجَالٌ وَلَنْ تَرَى ... أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بِأَنِّ^٥
يَتَذَكَّرُ مَا) .

وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخْذَلِيَّةُ :

(أَعَيَّرْتُ نَدِي دَاءً بِأُمِّكَ مِثْلَهُ ... وَأَيُّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا :
هَلَا) باب ما يتكلم به مثنى والعامّة تتكلم بالواحد منه .

يقال (اشتريت زَوْجِي نَعَالٍ) وَلَا يُقَالُ زَوْجَ نَعَالٍ لِأَنَّ الزَّوْجَ هَا هُنَا 448 الْفَرْدُ
وَيُقَالُ (اشتريت مِقْرَاضَيْنِ) (وَمِقْرَاضَيْنِ) (وَجَلَامَيْنِ) وَلَا يُقَالُ مِقْرَاضٍ وَلَا
مِقْصٍّ وَلَا جَلَامٍ وَيُقَالُ (هُمَا أَخَوَانُ تَوَآمَانٍ) (وَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ بِتَوَآمِيْنِ) وَلَا
يُقَالُ تَوَآمٍ إِنَّمَا التَّوَامُ أَحَدُهُمَا . باب ما جَاءَ فِيهِ لُغَتَانِ اسْتَعْمَلَ النَّاسُ أَضْعَفَهُمَا .
يقولون : (نَقِمْتُ عَلَيْهِ) وَنَقِمْتُ فَأَنَا أَنْقِمُ أَجْوَدُ وَيَقُولُونَ (قَحْلَ
الشيء) إِذَا جَفَّ وَقَحْلَ أَجْوَدُ